كتاب
المنافع البينة وما يصلح في الأربعة أزمنة

تأليف
محمد بن علي عبدالرحمن بن أحمد بن عبدالله الصنهاجي
Mohammed bin Ali Abdul-Rahman bin Ahmed bin Abdullah Al-Sanhaji

بسم الله الرحمن الرحيم   صلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه

يقول العبد الفقير الى ربه الراغب في عفو مولاه الكريم ستر عيبه
وغفر ذنبه محمد بن الشيخ عبد الرحمن بن احمد بن عبد الله بن محمد
المكنى بحميدة بن عبد الله المغربي بلدا ثم ... الصنهاجي
لطف الله به في حياته ومماته وغفر له ولوالديه ولجميع المسلمين

الحمد لله الذي اكرم بالعلم والبيان على الانسان وخصه بالعقل والتفضيل
وحباه بالاحسان وعلمه ما ينفعه ويضره في كل زمان وصلى الله على سيدنا
ومولانا محمد نبيه المصطفى الكريم الذي اوتي جوامع الكلم مختصرا وبين
وابان وجاء بالحجة القاطعة لأولي العقول الراجحة فوجب الاقرار وتعين
الاذعان وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين ذوي الصدق
والتصديق وناصري الحق والتحقيق ومقيمي بواضح الدلائل
والبيان وسلم تسليما كثيرا اما بعد حمد الله تعالى وحسن عونه فان
العلم علمان لقول النبي صلى الله عليه وسلم تعلموا علم الابدان قبل علم
الاديان وعن اسامة بن زيد رضي الله عنه قال اتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه ثم قعدت فجاءت الاعراب وقالوا
يا رسول الله هل تأمرنا بالتداوي فقال تداووا فان الله تعالى لم
يضع داء الا وضع له دواء وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال

قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى انزل الداء والدواء
فجعل لكل داء دواء علمه من علمه وجهله من جهله فاستخرت
الله تعالى في جمع كتاب في الطب اقتدي به سنده واسمي عمدة
اهل الرغبة في بيوع وحال والدي ابا علي الحسن بن يحيى الصنهاجي
ادام الله ايامه سامية السعود كافية الانقاع وجعله من حظا
بالسعادة والمسرات على الدوام فيه ونكرمه بمجموعه من كتب
عديدة واحاديث مسندة مفيدة وذكرت فيه نبذا بالغة مجربة
فيما جربته في كتب الاطباء المتقدمين من الادوية والرقى والخواتم
والخواص ووقوع المرض في ايام الشهور العربية وما يؤول
اليه حاله من الصحة والسقم وكذلك الشهور العجمية والدلائل
الدالة على الهلاك والداء على ... ومعرفة النبض ومعرفة البول وما
يستدل به على الامزجة من الاخلاط والفصد والحجامة وما في الافراد
بالحوادث الوقتية وكل ما فيه عمل قليل ونفع كثير وحكمة ما يغذي
ولم ار احدا من الائمة وابن ... ذلك كتابا شافيا في مجموع علم الطب النفيس
المفرق في ابواب ذلك في كتب متفرقة فحاولت جمع ذلك المفترق
وترتيبه وتصنيفه على الاعضاء المألوفة والعلل المعروفة من الراس

الانسان الغريبة من كتاب ديقوريدس وجالينوس والاسكندر وهرمس
وافلاطون وحنين بن اسحاق وعلى الطبري وابن زكريا الرازي
والمنصوري وابن بختيشوع وابن وافد وغيرهم المنافع البينة
وما يصلح في الاربعة الازمنة ورتبته على ثمانية ابواب
الباب الاول في الاربعة الازمنة وما يصلح فيها من
حفظ الصحة الباب الثاني في علاج الراس
الباب الثالث في علاج العين والوجه الباب
الرابع في علاج الاذنين والاضراس والحلق الباب الخامس
في علاج القلب والصدر والرئة والطحال الباب السادس
في علاج البطن والمعي والمعدة والكبد الباب السابع في علاج
الكلى والمثانة وحرقة البول ومن يقعد بالدم ووجع الظهر والمقعدة
والخاصرة وعلاج اوجاع النساء وما يصلح لهن وحل المعقود ومن ضعف
عن الوطء وما ينفع للجماع الباب الثامن في علاج
الوركين والعضدين والساقين والقدمين وبالله تعالى استعين
وهو حسبنا ونعم الوكيل الباب الاول عن وهب بن منبه
رضي الله عنه قال خلق الله الازمنة الاربعة شتاء وربيعا وصيفا

وخريـ

وخريفا فاول ما خلق الله الشتاء فجعله باردا رطبا وخلق الربيع
حارا رطبا فكان متصلا بالشتاء بالرطوبة فقابله بالحرارة وجعل
الصيف حارا يابسا متصلا بالربيع بالحرارة فقابله باليبوسة
وجعل الخريف باردا يابسا متصلا بالصيف بالحرارة بالصيف
باليبوسة فقابله بالبرودة ثم الاطباء ان الله خلق
الانسان على خلق الازمنة الاربعة فركب فيها الطبائع الاربعة
واول الطبائع الانسان البلغم ومسكنه الاحشاء والمفاصل وعصم
الراس فكان البلغم موافقا للشتاء لبرودته وهو ينتج في خلق الدم
الدم حارا رطبا ومسكنه العصب والعروق [illegible] الكبير موافقا
للربيع لحرارته وهو ينتج في خلق [illegible] باردة يابسة مسكنها
الطحال موافقا للخريف وزعمت الاطباء ان الطحال حاملة في
الجسد من هواء [illegible] فقال عبد الملك بن حبيب
الطعام رطب ويابس والماء رطب وبارد فقال جالينوس ان مواقع
الاسقام من الاغذية وان الماء يجري على معادن مختلفة كالذهب
والفضة والنحاس والكبريت والكحل والزرنيخ والملح وغير ذلك
فاذا لم يحترس الانسان من الاغذية السوء والماء السوء [illegible]

الانسان الفرميه من كتاب ديفوس وجالينوس والاسكندر وبولس
وافلاطون وحنين بن اسحاق وعلي الطبري وابن زكرياء الرازي وبه
والمنصوري وابن يقتس وابن وافد المنافع البينة
وما يحتاج في الاربعة الازمنة ورتبته على ثمانية ابواب
الباب الاول في الاربعة الازمنة وما يحتاج فيها من
حفظ الصحة الباب الثاني في علاج الرأس
الباب الثالث في علاج العين والوجه الباب
الرابع في علاج الاذنين والاضراس والحلق الباب الخامس
في علاج القلب والظهر والرئة والكليتين الباب السادس
في علاج البطن والمعي والمعدة والكبد الباب السابع في علاج
الكلى والمثانة وحرقة البول ومن يغلب عليه البول ووجع الظهر والمقعدة
والخاصرة وعلل ارحام النساء وما يصلح لهن وحل المعقود ومن ضعف
عن الوطء وما ينفع للجماع الباب الثامن في علاج
الوركين والفخذين والساقين والقدمين وبالله تعالى استعين
وهو حسبنا ونعم الوكيل الباب الاول عن وهب بن منبه
رضي الله عنه قال خلق الله الازمنة الاربعة شتاء وربيعا وصيفا

وخريفا

وخريفا فاول ما خلق الله الشتاء فجعله باردا رطبا وخلق الربيع
حارا رطبا فكان متصلا بالشتاء بالرطوبة فخالفه بالحرارة وجعل
الصيف حارا يابسا متصلا بالربيع بالحرارة فخالفه باليبوسة
وجعل الخريف باردا يابسا متصلا بالصيف الحرارة بالصيف
باليبوسة فخالفه بالبرودة قالت الاطباء ان الله خلق
الانسان على خلق الازمنة الاربعة وركب فيها الطبائع الاربعة
واول الطبائع الانسان البلغم ومسكنه الامعاء والمفاصل وهضمه
الرأس فكان البلغم موافقا للشتاء لبرودته ورطوبته ثم خلق الدم
الذي حارا رطبا ومسكنه العروق و... وهضمه الكبد موافقا
للربيع بحرارته ورطوبته ثم خلق ... السوداء باردة يابسة عنصرها
الطحال موافقا للخريف وزعمت الاطباء ان طبائع جبلة في
الجسد من هؤلاء تصحيح عن زمانها قال عبد الملك بن حبيب
الطعام رطب ويابس والماء رطب وبارد قال جالينوس ان امراض
والاسقام من الاغذية وان الماء يجري على معادن مختلفة كالذهب
والفضة والنحاس والكبريت والكحل والزرنيخ والملح وغير ذلك
فاذا لم يحترس الانسان من الاغذية السوء والماء السوء هيجت

عليها امراض عزيزة. فاصول الامراض كلها من فساد المطعم والمشرب

فمن غلبت عليه الدم فى ايام الربيع فليفصد او ليحتجم وفى ايام

الصيف فليستفرغ الصفراء بالمشى والقىء ويأكل البوارد كالبقول

والخل ولحم البقر والمعز ان كان حار الطبيعة وفى ايام الخريف

فليستفرغ السوداء بالمشى والقىء ويأكل الاطعمة الحارة ويشرب

الادوية المعتدلة كالعسل والحلاوة وفى ايام الشتاء يأكل

الاطعمة الحارة ويستعمل الاستفراغ والسعوط ان كان رطب

الطبيعة فانه يلقى الله سبحانه بلطفه وكرمه فمن جعل لكل

ربع من السنة ما يصلح [illegible] والهضم [illegible] تعالى الاستفراغ

الزائد بالدواء واجمع [illegible] بعد ذلك من الوجوه التى تولد

الادواء ومنها التى يشتهى الطعام ولا يأكله والذى لا يمضغ الطعام

فى معدته فيأكل عليه غيره والذى يأكل الطعام النيء ولا يحسن مضغه

والذى يأكل الطعام الذى دب عليه الخشاش والذى يأتى النساء وهو

شابع والذى يتعب نفسه جدا والذى يكثر التمرغ فى شدة الحر وشدة

البرد والذى يفرح الفرح الشديد او يحزن الحزن الشديد والذى

يكثر [illegible] الماء بالليل والذى يؤخر البول والغائط عن حبسهما

ويرى

[illegible] الغضب تورث مشقة وترثيب كليتا الهواضم نته

[illegible] والذى اذا اكثر من الجماع قل ماؤه وبرد تطبيعه وثارت

مرته وكثير من [illegible] الذى يشتهى حلوة وجهه وقل نظره والذى

يشبع واذا اتى النساء وهو متابع الشبع من الطعام هلبت

عليه الطباع [illegible] واذا اتعب نفسه جدا اكثرت ملاقى

نفسه [illegible] وكثرت رياحه واذا اكثر الرطوبة والنوم بعد ما

معدته فلم يشتهه الطعام وكثر من [illegible] العاقل ان يقصر

[illegible] انه كلها كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى

[illegible] قال مسيح بن حكيم اجمع الاطباء ان ملاك

[illegible] اربع من قلة الطعام والشراب والجماع على الثلاثة الايام

زلف ----- عو فيما يستحب

فى تسمية شهور العجم [illegible]

قال مسيح بن حكيم ان كانون الاول وكانون الاخير ونسبتهم

هذه الشهور وهى الشتاء فكانون الاول والاخر [illegible]

الثانى هو يناير وسباط هو فبراير وهو مطلع [illegible]

الرابع الى مطلع السرطان وذلك من [illegible] عشر ليلة من [illegible]

الى ثمان عشر من ادار وذالك اثنا وثلاثون يوما فيه ... يتقى
فيه من الاطعمة والمشارب وما شاكل ذلك من الادم ويتقى الحلوة
والاشربة الحارة والبخورات الحارة مثل ... والعود والمسك
واللوبان وشم الرياحين الحارة مثل الياسمين والمردقوش
ولا يستعمل التنقية بالجسد ولا الحجامة ... البصر ولا يتعب نفسه
جدا لان كل مرض يمرضه الانسان في هذا الزمان فهو من فضل
البلغم جنس وهو اخر الشتاء. ينبغي فيه عن دخول الحمام
وعن شرب الماء بعد النوم وعن ضرب الكحل بالليل ...
الضرع وعن الرقاد بالغدوات ويستحب فيه شرب الماء ...
على الريق وينهى فيه عن كثرة الجماع واكل فراخ الحمام والشوى
... ينهى فيه عن اكل لحوم البقر والمعز والكراث ويستحب
فيه اكل المالح والسميد من اللحم والثريد والزنشيتة والزرة
وشرب الماء السخن على الريق وعند النوم والجماع الكثير فيه ...
ينهى فيه عن السلو والعصيدة ويستحب فيه اكل الكبار والزيتون
... اللحم وشرب الماء السخن على الريق ويستحب فيه الجماع
والبلغم والدم وينهى فيه عن الاغذية الباردة مثل اللبن والحوت

ولحم البقر

... البقر والمعز والشحم ودخول الحمام الحار وكثرة الاكل فيه
ومنها الربيع اوله مارس وهو من طلوع الشولة الى طلوع
الزوابع من ثمانية عشر يوما من مارس الى انقضاء. ثمانية عشر ليلة
من ... وفيه جزء الثلاثة اشهر يجري الماء في العود ويظهر
النوار ويتحرك الروح بالبلغم ... يوكل فيه الحلاوة والعسل
ويحتجم في تسعة وعشرين يوما منه فيحتجم عن شرب الدواء فيه ...
يشرب فيه الماء الحار على الريق ويشرب فيه الدواء. ويكثر فيه من
دخول الحمام والجماع متى شاء. وينهى فيه عن اكل البصل والجوز
وكل ما انبت تحت الارض وعن لحوم البقر وعن اكل السلو والد...
... ويبرد الاكارع والحوت زمان الصيف وهو من طلوع الهقعة
الى ثمانون يوما يصلح فيه من الاطعمة كل بارد لين لطيف
رطب ومن الرياحين والطيب كل بارد مثل الصندل والكافور والاس
وما اشبه ذلك ويقل فيه التعب والنصب والجماع وفي هذا
الايام تكثر الاوجاع الحارة فينبغي ان يشرب فيه الماء البارد
على الريق ويتقوى الغائلة ويشرب فيه شراب الاسكنجبين سكري
ويستحب فيه اخذ الجماع والتعب واكل الاكارع والرؤس والحلو...

بعدها والحلاوة ولا كثار من أكل اللحم وما كله في وسط النهار زمان
الغروب فيه وهو من طلوع الغفر إلى طلوع الزبانى وذا الكف
اثنان وتسعون يوما يصلح فيه من الطعام والشراب الأطعمة
الحارة والحريصة والحلاوة وشم الرياحين الحارة الرطبة كالنرجس
والسوسان والخيري ومن الأدهان دهن البنفسج والأدهان دهن الياسمين
ويقلل فيه التعب وما يكثر فيه اللبن في الجماع والماء الحار ولا
أكل المالح ويشرب فيه الحليب ويتقى فيه عن الحجامة ويحرك
البدن بشيء من الأدوية المشربة فإنه أدخل نحو نيران كل الملح
والكي أثناء والشرب ويشرب فيه الماء الصافي ويدخل فيه الحمام ولا يشرب
فيه الماء بعد النوم ولا يطيل فيه النوم ولا يركب فيه البحر

نكتة في صفة الحمام ومضره

قال صالح بن حكيم الحمام كثير النفع لمن عرفه كثير الضرر لمن لم يعرف
تدبيره وهو يستخرج البرود بحرارته ويبرد المحرور برطوبته وينفع
من وجع الرأس والصدر والأمعاء فينبغي لمن دخل الحمام أن يدخل البيت
البارد ويمكث فيه قليلا ثم يدخل البيت الأوسط ثم يمكث فيه قليلا
فإن ذلك يمر كان ضعيف الجسم فليكن المكث به داخلا ومن كان محرورا

فليغتسل

فليغتسل بالماء الحار ويمسح المحرور جسده إذا خرج بدهن الورد
أو بدهن البنفسج ويدهن المبرود جسده بدهن الياسمين أو دهن
الخيري فإذا خرج ولزم المسلخ حتى يجف عرقه

الفصــــول في الأطعمة

وما يغذو البــــدن

وأفضل الحبوب القمح ثم الحنطة وكل ما طبخ من تين فهو أفضل ولا
خير في العصير التين وأفضل الفواكه التين لا سيما اليابس ثم الزبيب
ثم العنب والرمان ولا ترج وأضر الفواكه الخوخ وهو نافع لصاحب
الصفراء والحرارة المفرطة وأفضل البقول الخس ثم البقل وأفضل
اللحوم لحم الغنم ولا سيما في أيام الربيع والصيف وفي أيام الخريف
والشتاء لحم الضأن الفتي الذكر وأضر الطيور الحبارى المنفات وأفراخ
الحمام والفواخت والعصافير والزرازير وأفضل لحوم الوحش
الغنعود وأضرها الأرنب العصافير حار يابس
ويكثر الدم الشيشة حار يابس يضر بالجماع ويضعف
المني خبز الحمص حار يابس يزيد
في المني ويزيد في الشهوة إذا صنع منه الكعك وهو به موافق العوام

الداء فرفرحا حار يابس جيد للجماع ويذهب بالبلغم ويزيد في الزهو
[illegible] حار يابس ... حار رطب الزراوند حار يابس رطب
جوزة الطيب حار يابس الفلفل حار يابس الكندر حار يابس يذهب
بالبلغم وينفع من البواسير الصبر حار يابس ويسهل البطن وينفع من
السوداء والأسود منه أنفع من الأحمر والبزرقطونا جيد للجرب
والبلغم والأمغاص والرهيراء أبركته في ماء الورد حتى يتعفن وينقى
به المبطون وهي من أسرار الطب الصحيح الأبيض بارد يابس وإذا طبخ
باللحم أخرج الأرياح وعسل البطن. الفقص بارد يابس ينفع إذا
غلي مع الحلبا للمبطون يأخذ منه كل يوم وزن درهم على الريق
الزعفران حار رطب يسكن الحرارة ويزيد في الجماع. قال في الحبوني
وابقراط الأغذية المحمودة تولد الدم المحمود والأغذية المذمومة
تولد الدم المذموم فالمذموم أكل الشعير والرايب والدوام عليه يورث
وجع الظهر وغشاوة وأكل السمك واللبن والبقول والدوام
عليه يورث الجذام ومن أكل البيض بعد يوم ما أصابه الكلب
ومن أكل البيض والسمك وداوم عليهما أصابه وجع الأضراس
والخزانة الرعشة ومن شبع من البيض والتمر أصابه وجع الطحال

ولحم

ولحم البقر الرايبة وهو شايع مما أصابه الفالج ونعوذ بالله
البقر الشارفة الضعيفة ولحم جمال أبو حسن وحم ...
ولحم الكلب وكبير والحوت الكبير والباذنجان والثوم والعدس والفول
للفصال والرايب في أيام الشتاء والفريد واللحم البارد السمين
والخبز البارد هذه كلها مذمومة العاقبة والمحمود لحم الحولي
من الضأن والمعز ولحم الغزال في المنشان والعجل وفراخ الحمام
في الحميات الماء الكدر المختصر يولد السوداء وماء الثلج يهيج
السعال ويضر بالصدر وماء المطر المخزون يقوي الطحال إذا شرب
مع المصطكي ...

... فإن كان من حرارة الشمس فيدهن الرأس بدهن الورد وزعفران
وخل واللبن وماء الرجلة يدهن به مقدم الرأس ويسعطه بدهن
بنفسج ولبن امرأة وإن كان الصداع من قبل البرد فيدهن الرأس بدهن
القسط ويدهن البابونج أو ينقع بانيسون ويشم الشونيز مقلوا
في خرقة ويدخل الحمام ويتعرق ويسعطه بماء أصول السلق
ويؤخذ من الصبر السقطري وزن ثلاثة دراهم ومن مصطكي وزن
درهم يسحقون ويعجنون بماء الكزبرة ويلطخ على وسط الرأس ودماغ

يسحق يدقون

الحرمل اذا لطخ به على الراس نفعه وكذلك الريحان الابيض اذا اكل منه
العليل نفعه ولصداع الراس ياخذ فوق الشعير والبابونج الابيض
بعد دقه وقيه وماء الاس يطبخ الجميع ويلقى منه ضمادا على مقدم
الراس ومما ينفع الصداع ان يكتب بسم الله العظيم وبالله العظيم
ومن الله العظيم ان الله يمسك السموات ... ان تزولا وله ايضا يوخذ
الحرمل ويلقى في الماء والزيت ويلقى بالبابونج الصحيح غسل في الحمام
واذا علق جلد هدهد على الراس ذهب الصداع ولثقل السمع يطبخ اطراف
العليق في قصعة بماء فاذا غلا القي العليل اذنه للبخار مرارا حتى يحس
الراحة ان شاء الله تعالى وللدماغ ينفع بعض يمضغ لتقبيل الراس مرارة ديك
ابيض واذا امسح العليل من غيبه بعصاه ذهب عنه وله ايضا عروق الحنظل
ورق الشعير يطبخ الجميع طبخا ناعما ويبيت على الراس ويغسل
في الحمام وللزكام والنزلة الكامون الابيض وزريعة الكرفس من كل
واحد جزء يسحقان ويلتان بعسل من الابيض ويمسك على خرقة ويلقى
على اليافوخ ليلة ويغسل في الحمام وللشقيقة والجبهة يوخذ ورق
الخوخ ويدلك مع الحناء ويطلا به الراس كله وللمزكوم يوخذ الشونيز
ويدق ويلقى في خرقة ويشمه المزكوم وله ايضا اذا بخر بقشر الحرمل

ينفعه

ينفعه وله يوخذ اطراف الاكليل وهو المعروف بازير يطبخ في ماء
ويغسل به العليل راسه قال الشيخ دواء من بخا اسعط به الزكوم
ابراه وللشقيقة اذا اخذ دماغ البوم وخلط مع دهن البنفسج
وقطر في الانف الا تبرا ابراه وله اذا علق شعر الانسان على راس من
يشتكي وجع الراس ابراه وللحمرة يدلك بالعسل والقطران ويعجن
ويطلا به الحمرة ولها ايضا يحرق راس الكلب ويعجن رماده ويترك
يوما وليلة ويطلا به وللورم يسحق عشر خطاف ويعجن بعسل ويلقى
على الورم وكذالك ورق الكرنب اذا دق وطلي به وكذالك
المغرة تسحق وتعجن ويلقى على الورم للشمس مرارا فانه يبرا باذن
الله تعالى واذا حرق القرن الغريج ويعجن رماده بماء وطلي به
على الحمرة برئت باذن الله تعالى واذا عجن الكندر بماء وطبخ فيه
فول وطليت به الحمرة برئت باذن الله تعالى ولجميع اوجاع الراس
يوخذ الفربيون والافيون من كل واحد اربعة دراهم ومن المردقوش
والزعفران من كل واحد وزن درهم يدق الجميع ويعمل منه بنادق
ويجفف في الظل ثم يحل بخل ويطلى به موضع الالم فانه يبرا باذن
الله تعالى. العنزروت اذا سحق ووضع على الراس بعد حلقه نفع

وللبرء العارض في موخر الراس المزمن اذا انفرغ به نغي طوبة
الدماغ واذا ثم عكس واذا اخذ وحجم بخل وطلي به الجرب ابراه
ولتنقية الراس غاريقون وزن نصف درهم صبر سقطري واهليلج
هندي وتربد وفصيص ... ومقل ازرق وشحم حنظل ومصطكي من كل
واحد وزن ربع درهم يسحق الجميع ويعجن بماء الرازيانج ويحبب مثل
البندق ويوخذ منه اذا هاج حب بعد الحمية ثلاثة ايام والغذاء قبله
بخبز نقي واللحم المطبوخ بالزيت والبيض والغذاء عليه مرق عجلة او
فروج بعد انقطاع فعله بعشاء الخبز المختم ومما يكتب للصداع
يوم الاحد في رق بسم الله الرحمن الرحيم هو الصمد الذي لم يلد ولم يولد اللهم اشف
فلان بن فلانة من الطارق ووجع الراس بحولك وقوتك ان لا من ...
اذهب عنه يا وجع بحول الله وقوته ولا تعود اليه وتكتب ايضا يوم
الخميس بسم الله وبالله رب جبريل وميكائيل واسرافيل اجمعين اصرف
عن فلان بن فلانة الم ما يجده بحولك وقوتك انك على كل شيء •
فمن به ... اشقيقة ... صلى الله عليه وسلم اشف وعاف
بسم الله ... والله ... ويكتب على الجبهة ويسئلونك عن الجبال الاية
... ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن سبحان رب العالمين لا شريك له

له فانه يبرا باذن الله تعالى ... قبل ان يحضر ينفع من
نزوع الصداع. واذا امتنع النوم على المريض خذ بزر الكرفس
واسحقه واعجنه بدهن ورد واضرب به اصداغ المريض ومخ به
وجهه فانه ينام او تسعطه بشراب الخشخاش او بمسواك مطبوخا
بكزبرة خضراء واذا اردت ان تنوم احدا فخذ الجبن وابن ... قليله
قبل ان تعفن واعجنهما واطل بهما انف النائم فانه لا ينتبه حتى تغسل
ذلك الموضع بزيت وتنضح وجهه بماء الخل واذا جعل عظم هدهد
تحت راس النائم فانه لا يفيق ما دام تحت راسه ومن فقد النوم فاخذ
راس هدهد ويشقه نصفين ويجعل على صدره نصفه الايمن فانه ينام
باذن الله تعالى. واذا اخذت مرارة ارنب في شراب ورد نومت ولا
يستيقظ النائم حتى يسقى الخل. ومانع النوم من اخذ عش خطاف
وعلقه على سريره لم ينم ما دام عند ذلك السرير وكذلك زغب
الخطاف اذا جعل تحت راس شخص منع النوم وكذلك راسه وكذلك
راس الخفاش ومن كان كثير النوم فليأخذ عين الهدهد الايمن
ويعلقها على ذراعه فانه لا ينام ما دامت عليه فاذا نزعها
نام. وللحمى ... اذا اخذ ... بلغم ... بعض ...

واذا بخر بزبل ذيب وسبع برئ واذا علق الغراب الذي يكون في
اعناق الكلاب الاسود على المصروع برئ واذا اخذ علقة من علق الماء
وجعلت في جنبي [illegible] حتى تمص من تحت الجناح برئ واذا بخر
بجبين خطاف برئ واذا علق راس حية على من به الجنون برئ واذا اخذ
ظفر فنقر من بلاد اليمن وعلق على المصروع برئ قال في البنوس لحم ابن
عرس اذا قدد واكله المصروع نفعه وكذلك الانثى من العاويا اذا
علقت على المصروع نفعته وقال هرمس اذا اخذت خاتم من حافر حمار
من بلاد اليمن ولبسه المصروع نفعه واذا علقت انياب الثعلب
على الصبيان الذين يصرعون نفعهم وقال حنين بن اسحاق اذا اخذ من ملء
جبهة حمار قدر شبر وعلق على المصروع نفعه واذا علق ذنب ذيب
على المصروع نفعه ويجدد له في كل عام وقال الكندي اذا علق شعر كلب
اسود لم يكن فيه بياض على المصروع نفعه واذا شرب المصروع مرارة
الفهد نفعته واذا اخذ الحجر الذي يكون في مرارة الثور وسحق
بماء السلق وسعط به المصروع نفعه وقال الرازي اذا علق
راس علوة انثى على الذي ينصرع نفعه واذا شرب المصروع من
كبد الجمل قدر مثقال نفعه. للفزاع في النوم والنهار قال بلينوس

اذا وضع

اذا وضع الشب تحت وسادة النائم ذهب عنه الفزع والنهار والتحير.
الذي يوجد في [illegible] الريك وفاتحة اذا علقها انسان عليه ذهب
عنه الفزع وكل شيطان وينفع من ام الصبيان [illegible] للقرو [illegible]
والقروح التي تكون في الراس والجرب والهزازة ونبات الشعر المتناثر
وقلع [illegible] وما ينبغي من نباته قال بقراط مرارة العرس تطلى لجرب الراس
اذا طلي بها الاقرع راسه بعد حلقه وغسله وتنقيته برئ وقيل في
الحرمل والشب ويطلى بها ويضمد بالزيت [illegible] واذا
اخذ ربع الاوقية من دماغ البقرة ومن الزرنيخ الاصفر وزن نصف الاوقية
ومن العفص [illegible] وثلاثة من [illegible] البيض ويطلى بها
راس الاقرع يبرا باذن الله وقال [illegible] يوخذ بصل العنصل ويسحق
ويعجن بالزيت ويطبخ فيه ويلقى عليه مثله صابونا ومثله زرنيخا ومثله
حناء يخلط الجميع ويطلى راس الاقرع ويغسل بالملح والصعتر ويترك
عليه ثم يطلى بذلك فانه يبرا باذن الله تعالى واذا اخذت
الزفت وزيت الصنوبر ويحك راس الاقرع بخرقة بعد حلقه
بالموسى حتى يدمى ثم يدهن بذلك فانه يبرا باذن الله تعالى
واذا احرق قرن معز وخلط بعذرة [illegible] ويجعل [illegible]

ريحان وخل وطلي به الراس بعد حلقه برأ باذن الله تعالى وللقراح
الذي يكون في الراس اذا اخذ القوان المكي والقشب اليمني اجزاء متسا
وية ويسحقان ويعجنان بزيت الخروع وطلي بها برئ وللحكة
يوخذ اوراق الدفلا فتدق دقا ناعما وتطبخ بالزيت ثم يوخذ المرتك الفضي
وبياض الوجه ويسحقان ويلقيا معهما قدر ربعهما قير الصغار ويلقى
الجميع على النار حتى يرغا ويدهن به واذا دهن بشحم دب للحكة
وداء الثعلب نفعهما واذا كان في الراس او في العنق يسحق الجوز
ويطبخ بشحم الغنم ويعصب عليها برأ باذن الله تعالى واذا غسلت
ببول عجل برئت واذا طبخ غاسول حنظلة بالخل والملح ولطخ به
قروح او جرب برئ واذا اخذت مرارة قنفذ وخلطت بالعسل
وطلي به ابراه وللحكة الضعيفة اذا احرق وحل ورماده بزيت
وطلي به ابراه وقال افلاطون اذا سحق الكبريت بماء البطيخ وطلي
به الجرب ابراه وقال النبطي اذا كانت الحكة قوية جدا فترك
بقوار البنفسج دلكا متواليا فانها تبرا واذا شرب صاحب الجرب
زيت زيتون مرارا برئ وللحزازة ايضا زيت حنظل وزيت كتان وقطران
العرعر يخلط الجميع ويدهن به الحزازة وقال الرازي بزر الجوز

للحكة

ويغلى

ويغليه مع خميرة ويصب عليهما الخل الحاذق ويضمد به الحزازة
بعد مصها بالخيمة وقال افلاطون يوخذ عش الخطاف ويحرق ويعجن
بالزيت ويلطخ الحزازة تبرا باذن الله تعالى ولتساقط الشعر قال
ارسطاطاليس يحرق جلد القنفذ البري ويسحق ويلقى عليه الزيت
القديم ويطبخ طبخا ناعما وينزل عنه اذا برد فيدهن به البدن وطلى
في الموضع الذي انتثر منه الشعر يفعل ذلك ثلاثة ايام وقيل
سبعة واذا اخلط رماد الخرد مع فوقا وعجنا بعسل وطلي به
الراس طول الشعر وزاد في سواده ومنع من انتثاره وقيل الكراث
اذا دق وطلي به الشعر سوده وقيل دماغ الغراب اذا طلي به
الشعر ذا شعر سوده وقيل مرارة الخطاف اذا طلي به الشيب سوده
وقيل اذا اخلط مرارة كبش بماء كراث وطلي اطال الشعر منع من
الشيب

الباب الثالث في ذكر العلل التي تعرض في العينين والوجه وما يذهب الدم من الاذن والرعاف

قال ارسطاليس
مرارة هدهد او مرارة حوت اذا جففت في الظل وسحقت واكتحل بها
قلعت البياض من العينين وقيل دم وطواط يؤخذ ويجفف ويسحق
ويذر في العينين فانه يقلعه وقيل مرارة ثور اسود تعجن بالعسل

الصحيح الذي لم يمسه نار ويكتحل به فانه يذهبه . وللبياض الذي يكون
في اعين الصغار تأخذ امه من لبنها وتخلطه بعسل صحيح واكتحل به ازال
الظلمة وتكحله بعنزرفاحه فانه يبرا ومرارة ذيب اذا اكتحل بها
قلعت البياض وماء البسباس البستاني اذا خلط مع مرارة ثور اسود
مجلوا واكتحل به جلا البصر جلاء حسنا وكذالك مع عسل صحيح وقيل راس
خطاف اذا احرق وعجن بعسل صحيح واكتحل به ازال الظلمة من العين
وقيل مرارة دابة اسود اذا خلطت بعسل ولطخ به العين من خارج نفع
من نزول الماء وكذالك مرارة الحجلة وقيل مرارة الغزال اذا اكتحل بها
ازالت ظلمة البصر ومنفعته واذا علقت ذبابة حية على العين سكن
وجعها واذا اخذت عين سرطان وهي حية وصرت وعلقت على
العين لم يصبها وجع ما دامت عليها واذا علق جلد رخمة على العين
الوجيعة ابراتها وارمد العين قال افلاطون يؤخذ بياض البيض وماء
الهندباء ودقيق الشعير ودهن الورد يخلط الجميع ويضمد به العينان
تبرا باذن الله تعالى وشقائق النعمان اذا طبخت وضمد بها ورم
العين تبرا وكذالك ماء الرمان اذا اكتحل به واذا تبخر الارمد بشعر
الثعلب برئ واذا اكتحل الارمد بمرارة ديك ابيض برئ . صفة

كحل

كحل نافع لجميع علل العين اعطانيه من قبل ثقة حقيقة صبر سقطري
كحل اصفهاني من كل واحد جزء ومن المسك الطيب نصف جزء وكافور
ربع درهم يدق كل واحد على حدته وينخل بخرقة حرير ويخلط الجميع في
بياض البيض ويجفف في الظل ثم يسحق ويكتحل به قال الطبري اذا
قطر ماء الحوت المالح في العين اذهب الوجع الشديد الذي يمنع من
النوم ولحمرة العين من الضربة وغيرها يقطر في العين دم فراخ
الحمام سخنا حين يذبح وقيل يؤخذ زبد بحري حين يخض فيذاب ثم
يصبغ في ماء ورد ويفعل به ذلك ثلاث مرات ثم يمسح به على خرقة
نقية وتلقى على العين ليلة فانها تبرا وللجرب في العين يؤخذ
قشران العومل ويحرق ويسحق ويكتحل بها فانها تبرا . وانتثار
شعر الاشفار يسحق السنبل سحقا ناعما ويكتحل به فانها تنبت
وللشعر الزائد في العين يؤخذ مرارة ودماغ دجاجة سوداء يخلطان
ويكتحل بهما فانها تبرا . ولبوتليس تؤخذ كبد شاة سو
داء صغيرة وتشوى على سكة حمات دون ملح ويقطر ماؤها
ويخلط مع مرارتها ويكتحل بها يبرا ويكتب له في كبد المعز
وياكله بغير شيء وهو فراغ خل راسه في مغلات حار دعك

الاسود الذي فيه الحسن عليه اخرج بقدرة الله تعالى العظيم اعوذ
بالله من الشيطان الرجيم ومن الحسن فيكا [illegible] على الراس وعمل
[illegible] بقدرة الله العزيز الجبار فانه يبرا [illegible] وجرس
[illegible] قال بعض [illegible] اذا دق الكور المر والملح وضمد
به الوجه ازال الكلف وكذلك [illegible] اذا دهن به وقيل
اذا شوي [illegible] دون ملح ودهن به [illegible] الكلف والاثار
السود ابراه وقيل يعمد فيؤخذ [illegible] ويجعله عليه يبرا باذن
الله ومن شرب [illegible] والعسل فيؤخذ السمسم [illegible] وصفا
لونه وزاد [illegible] وقيل دم الغراب [illegible] يزيل الكلف
وقيل [illegible] الجمل اذا دق وطلي بها الوجه [illegible]
قال بعض [illegible] الرمان الحلو اذا طبخت في اناء [illegible] وقطر
في الاذن فانها تذهب بالعفونة والمادة والرائحة المنتنة التي
تكون فيه او يطبخ الرمان الحامض بقشره ويقطر على الاذن [illegible]
يبرا وكذلك قشور البيض اذا احرقت وسحقت في المنخرين [illegible]
والعظم [illegible] ويطلى [illegible] فانه يبرا وقيل
[illegible] واذا احرق روث حمار [illegible]

وطلي

وطلي به [illegible] فانه يبرا وقيل بعض روث حمار [illegible]
[illegible] فانه ينقطع [illegible] واذا خلط مع خل كان ابلغ واذا
[illegible] وخلطت [illegible] معز [illegible]
الرعاف ووجع الراس فانه يبرا وقيل يكتب له [illegible]
[illegible] على المنخرين وقيل يكتب له [illegible]
[illegible] فلا يخرج من فلان
ابن فلانة دم ويربط الكتاب على جبهته فانه يبرا وقيل يكتب
له ان الله يمسك السموات والارض [illegible] اللهم كما امسكت
السموات ان تقع على الارض الا باذنه فامسك هذا الدم [illegible]
فلان بن فلانة امسك ايها الدم بسم الله القدوس قدوس
قدوس رب الملائكة والروح [illegible] بسم الله [illegible] انفتح
ابواب السماء فخرجت منها سبعة وسبعون ملكا [illegible] عليهم
جبريل عليه السلام فقال اين تريدون فقالوا [illegible] هذا
[illegible] فيجعلوه على جرح فلان بن فلانة [illegible]
ابدا ويعلق الكتاب على جبهته فانه يبرا باذن الله تعالى
وقيل يكتب اسم الراعف بدمه على جبهته مع قوله تعالى [illegible]

[illegible] وهم تعلمون ولو اقلعتها رضي [illegible]
[illegible] كتب [illegible] الدنيا [illegible] [illegible]
واسعطوا [illegible] والنهار الى العشي
انفعهم [illegible] الاذن الى الباب [illegible] بعد ذكر العلل
[illegible] اذا [illegible] فلك اجلا كمون اذا كان
الوجع في الاذن فليقطر فيهما من ماء الكزبرة الخضراء وماء
عنب الثعلب وماء لسان الحمل او ماء ورق الخوخ هذا اذا كان
الوجع تولد من الحرارة ويخرج ماء الورد مع احد المياه المتقدمة
ثم يقطر فيهما دهن اللوز الحلو وان كان الوجع من قبل البرد
والريح الباردة البلغمية فليقطر فيهما زيت قد طبخ فيها
السذاب فانها تبرا باذن الله تعالى او زيت قد طبخ فيها ثوم
وللدود التي تتولد في اذن الصبيان يوخذ قصب [illegible] وفيه من
الشونيز ويطبخ في خل قوي ويصفى ويقطر في الاذن
عند النوم فانها تبرا واذا قطر في الاذن دهن الورد نفع
من الرياح التي تكون في الراس والضنين واذا اخذ الصمغ
وخلط بالعسل الصحيح وقطر في الاذن قطع الصديد السائل
واذا

واذا قطر زيت الزيتون في الاذن نفع من الصمم وكذلك زيت
ورق الكبار وقال ابن اسحاق واذا علق سن الثعلب على الاذن
الوجيعة سكن وجعها وماء السوسن اذا قطر في الاذن [illegible] على
[illegible] قال ابقراط اذا
علق [illegible]

عن [illegible] رضي الله عنه
[illegible]
سألتكم [illegible] الامر [illegible] وانت الغني
[illegible] وانت [illegible]

النهايـــــــة